

مصادر لـ «الأنباء»: الحكومة اللبنانية أبلغت رسمياً دعوى تعتبر وجود الشيخ قبلان في منصبه باطلاً



الشيخ عبدالمير قبلان

علمت «الأنباء» من مصادر معينة أن رئاسة مجلس الوزراء تبلغت رسمياً دعوى من قبل ثلاثة شخصيات شيعية بينها رجل الدين الشيخ محمد الحاج مسؤول حوزة الإمام السجاد، تعتبر وجود نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالمير قبلان بمنصبه غير قانوني وباطلاً، وذلك استناداً إلى القانون رقم 67/72، والقرار رقم 69/15 وتطلب الدعوى من رئاسة مجلس الوزراء صاحبة

السلطة «اتخاذ التدابير اللازمة لمنع سماحة الشيخ قبلان من الاستمرار في القيام بأي مهام كرئيس أو نائب رئيس للمجلس، لكون ذلك يشكل مخالفة جسيمة للقانون والقرار، عبر قيامه بهذه المهام للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ونائب أول له والهيئتين الشرعية والتنفيذية. ويستند أصحاب الدعوى إلى اعتبار ان وفاة رئيس المجلس الإمام محمد مهدي شمس الدين

عام 2001 وجوب الاجتماع خلال شهرين وانتخاب رئيس وهذا الأمر لم يتم، بل جرى تكليف الشيخ قبلان بمهام الرئاسة، ولاحقاً التمديد له مدة 6 سنوات من تاريخ انتهاء ولايته حتى 71 عاماً، وهو اليوم بعمر 77 عاماً، ثم وفاة نائب الرئيس الثاني د.عدنان حيدر قبل 3 سنوات وُلِّمَ والشيخ قبلان أحد مكانه، وصولاً إلى أن آخر انتخابات جرت في العام 1975 للهيئة الشرعية ولم تحصل انتخابات جديدة. كما علمت «الأنباء» أنه

سيتم الإعلان عن ذلك في خلال مؤتمر صحفي في غضون أيام قليلة يعقده مقدمو الدعوى الثلاثة بعد تسجيل الدعوى في مقام رئاسة الوزراء بتاريخ 2012/3/23.

● بيروت - عامر زين الدين

صنعاء - العربية. نت: كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح يعتزم الشروع في كتابة مذكراته بدءاً بالجزء الأول الذي ينتهي عند توقعه على المبادرة الخليجية، ومن ثم تسليم السلطة لخلفه الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي ومراسيم خروج صالح من دار الرئاسة، وأوضح لـ «العربية نت» قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام من المقربين من صالح إن الرئيس اليمني السابق قال في لقاء مع عدد محدود من قيادات حزبه أنه بصدد صياغة مذكراته عن ان يكون المشروع الأول هو اصدار الجزء الاول من مذكراته لتشمل رحلته وصولاً إلى خروجه من الرئاسة على أن يبقى الجزء الثاني مفتوحاً حتى خروجه من المشهد السياسي تماماً، كونه ما زال رئيساً لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي أسسه في 24 أغسطس 1982.

وأشار القيادي في حزب صالح إلى ان الرئيس اليمني السابق يميل إلى كتابة مذكراته تحت عنوان «قصتي مع الثعابين» انساقاً مع ما ظل يرددته طيلة سنوات من أن حكم اليمن أشبه بالرقص فوق رؤوس الثعابين، وتلويحه أخيراً بأن الثعابين لدغته في إشارة إلى حادثة مسجد دار الرئاسة في 3 يونيو من العام الماضي والتي أصيب فيها الرئيس السابق وقتل عدد من كبار معاونيه؛

وأشار المصدر إلى ان صالح ألجأ إلى انه لا يريد ان تكون مذكراته نمطية على غرار أغلب زعماء العالم العربي الذين لا يكشفون عن شيء ويتناولون مذكراتهم بصيغة بروتوكولية وبأسلوب دبلوماسي، وإنما يريد ان يكشف الأوراق من دون تحفظ وخصوصاً اسرار مراكز القوى التي ارتبطت بسنوات حكمه وانقلبت عليه، على حد قوله.

مجلس وزراء مضرب غدا استبقه ميقاتي بإطالة كهربائية «الأنباء» تُسلط الضوء على مساجلات المراجع الدينية في بكركي؛ الاعتراض على المبادرة العربية وقمة بغداد وعلى وصف إسرائيل بالعدو

الشدان قاتلاً: «هينوا أنفسكم.. تدريبوا.. القتال.. القتال.. اليهود اليهود.. القتال القتال.. يا شباب يا شباب.. القتال في سبيل الله.. الجنة.. الجنة.. الجنة.. الجنة».

وقابل الشبان المتحمسون دعوة الشيخ ذي اللحية البيضاء بتريدي «الله أكبر».

على نطاق واسع في شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وقال نشطاء على الفيسبوك إن هذه أول مرة في تونس يتم فيها التحريض على قتل اليهود «في الطريق العام وفي وضح النهار». ويبدو بـ «سكوت» ووزارة الداخلية التونسية التي يديرها علي العريض القيادي البارز في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة على «تجاوزات السلفيين». وحذروا من استهداف يهود تونس بعمليات «راهبية» إثر قيام الشيخ السلفي بالتحريض على «قتال اليهود».

..و«الحنظل» فيلم تونسي يروي عذاب المساجين السياسيين

في سجون تونس من سنة 1956 إلى أواخر حكم بن علي على الحياة القمعية لسجناء الرأي وتأثير أساليب التعذيب على أجسادهم وعلاقتهم بعائلاتهم ومجتمعهم. وأرجع السينمائي التونسي مسألة استعانتة بمجموعة من سجناء الرأي غير المعروفين على الساحة السياسية في تصريح لـ «ام بي سي نت» إلى إيمانه بأن النضال ليس حكراً على السينمائيين معيين وأن الوطن للجميع، كما أشار إلى ان ما يجمع الحاضرين في فيلمه الوثائقي هو حبهم العميق لتونس ورغبتهم في تحقيق دولة ديمقراطية حرة في خياراتها ورفضهم لكل أنواع الفتن التي يمكن أن تفرق بين أبناء الوطن الواحد رغم انتماءاتهم الأيديولوجية والسياسية المختلفة.

ماكي رئيساً للسنغال..

وعبدالله واد يعترف بالهزيمة

وقال امامو سال وهو متحدث باسم واد لـ «رويترز»: «البلد كله هو الذي فاز. هذه لحظة عظيمة للديموقراطية والرئيس عبدالله واد يحترم صوت الشعب».

وقال سال (50 عاماً) عن انتخابات السنغال التي جرت في سلاسة في تناقض صارخ مع حالة الفوضى السائدة في جارتها مالي التي شهدت انقلاباً عسكرياً الأسبوع الماضي «الفائز الأكبر هو الشعب السنغالي». وأضاف في مؤتمر صحفي «أظهرنا للعالم ان ديموقراطيتنا ناجحة، ساكون رئيساً لكل مواطني السنغال».

وكان سال رئيساً لوزراء السنغال في إدارة واد إلى ان انفصل عن معلمه عام 2008.

سباق التسلح «الجنوني»

بين المغرب والجزائر مازال مستمراً

العصابات (الكر والفر) إلى جيش محترف ومهني».

أما النقطة الأخيرة، الذي شرحها الخبير المغربي، فتتمثل في كون أن «الدول تغير أسلحتها وأنظمتها الدفاعية على رأس كل 10 سنوات بسبب التآكل لهذا العتاد، وتطور أجيال جديدة من الأسلحة المتطورة، إلى جانب أن الجزائر كان عليها حظر طيلة الحرب الأهلية، ولم تتمكن من التزود بالأسلحة المتطورة إلا من خلال الأسواق السوداء».

كما تحدث الخبير في الدراسات العسكرية والإستراتيجية عن أسباب سياسية أخرى لهذا السباق، وهي أن الملك محمد السادس بدأ بساؤل ورش إصلاحية ألا وهو المؤسسة العسكرية المغربية، وذلك عن طريق تحديث عتادها والعناية بعناصرها، وتوفير الظروف الاجتماعية الصحية للسلمية وتاهيلها، وجعلها في مستوى جيوش أوروبا كالتربط، وإسبانيا، وإيطاليا، إضافة إلى دعمها من خلال قانون 12/02 الذي يمنح العسكريين الضمانات نفسها في مجال الحريات والحقوق التي يتمتع بها المواطن المدني.

تونس-د.ب.أ: استنكر روجي بيسموث رئيس الطائفة اليهودية في تونس إقدام شيخ سلفي تونسي أمس الأول على «تحريض» شباب البلاد على «قتال اليهود» وطالب السلطات التونسية بأن «ترد الفعل». ووصف بيسموث في اتصال هاتفى مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) هذا «التحريض» بأنه «شيء غير محتمل» قائلاً: «لا أدري ماذا تفعل السلطات (التونسية) يجب عليها أن ترد الفعل الآن». ودعا شيخ سلفي الشباب التونسي إلى «التدرب» و«التهيؤ» من أجل «قتال اليهود» ودخول «الجنة».

وتوافقها مع مضمون شريطه الوثائقي. وسط العاصمة تونس آلاف الإسلاميين للمطالبة بأن تكون «الشريعة» الإسلامية «المصدر الأساسي الوحيد للتشريع» في دستور البلاد الجديد الذي سيكتبه المجلس الوطني التأسيسي. وخطب الشيخ السلفي عبر مكبر الصوت في مئات من

كان من الشيخ نعيم حسن الا ان طالب بشطب الموضوع السوري من البيان برمته، وبالتالي تحويل البيان إلى دعاء انسجاما مع الطابع الديني للقاء، لكن الآخرين لم يوافقوا، عندها ألجأ شيخ العقل إلى رغبته في اعلان التحفظ على شرفة بكركي، بيد ان البطريرك والمفتي والشيخ قبلان تمنوا عليه، الا يفعل، منعا لتفاقم الوضع، وهكذا نصح النائب وليد جنبلاط الذي تواصل معه شيخ العقل من خلال المحامي عباس الحلبي عضو لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي.

بيان منيخة العقل

ومساء، أصدرت مشيخة عقل طائفة الموحدين الدرؤز بياناً اوضحت فيه انها طالبت بأن يقتصر لقاء بكركي على دعاء مشترك يدعو للأنفة والمحبة ونبذ العنف والتطرف، مشيرة إلى ان بعض الحاضرين اصروا على اصدار بيان يشمل بعض المواقف رغم ان مسودة البيان لم يتم توزيعها مسبقاً خلافاً للمتعرف عليه، فكان تمنع من مشيخة العقل بإضافة الدعوى إلى حل سياسي سلمي في سورية الشقيقة انطلاقاً من مبادرة الجامعة العربية، وهذا ما لم يؤخذ به كما قالت مشيخة العقل.

إسرائيل عدو أم احتلال؟

مصادر المجتمعون ذكرت لـ «الأنباء» ان جدلاً حصل حول العبارة التي تصف إسرائيل بالعدو، وكان التحفظ من جانب بطريرك الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام الذي اصر على عبارة الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، طالب الشيخ اسد عاصي رئيس المجلس الاسلامي - العلوي بتضمين البيان فقرة تشجب الدعوة التي اطلقها مفتي الديار السعودية لهدم الكنائس في بلاد الاسلام، فاعترض الشيخ عبدالمير قبلان بقوله: لا داعي للدخول في هذه التفاصيل.

● بيروت - عمر جنبجر



رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع مستقبلاً النائب سامي الجميل في مراب أمس (محمود الطويل)

و«عن العرض الإيراني الذي تم التوقيع عليه خلال زيارة الرئيس الإيراني احمدي نجاد إلى لبنان، وهو ادنى سعرا من كل العروض، قال ميقاتي: الكهرياء لا لون له ولا سياسة، من يعطينا الكهرياء يسعر جيد فنحن مستعدون، ومؤخراً حصل اجتماع لبناني - سوري - عراقي في طهران لاستحراز الطاقة من إيران، إيران تعطي العراق والعراق يعطي سورية وسورية تعطينا ما اعطاها العراق والبحث الآن بالاسعار.

لا خلاف مع عون

ونفى ميقاتي وجود خلاف مع العماد ميشال عون ووزرائه، وقال: حرصنا على الوفر بالمال العام هو الاساس، وقد تسمعون ان لي علاقة مباشرة بموضوع الكهرياء، وأنا بريء من ذلك ولا مصلحة لي بالموضوع.

في هذا الوقت، حازت قمة بكركي الدولية اهتمام لبناني مع توارد الاخبار عن تباينات بين المجتمعين على البيان. وتبين ان واضعي البيان اختاروا عباراته بعناية، فسُموا الاحداث السورية بـ «المشهد

الدخول في المحاور السياسية. وشجّب البيان سفك الدماء في سورية والعراق وفلسطين، واطلقت الدعوة لحوار اللبنانيين تحصيناً للوحدة الوطنية والتي قمة روحية اسلامية - مسيحية على مستوى العالم العربي.

رفض إدراج المبادرة العربية

لكن هذه العموميات لم تحجب التحفظ الذي سجّله شيخ عقل الدرؤز والذي قبله رفض البطريرك الراعي والمفتي الجعفري احمد عبدالمير قبلان لادراج المبادرة العربية بداعي ان هذه الفقرة موضوع خلافي، فما

الجدل الحكومي حول الماء والكهرباء والتعويضات الى مزيد من الاحتدام، وربما يشعل اجتماع مجلس الوزراء يوم غد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رفع «لا» كبيرة بموجبه مشروع القانون المولدة للطاقة قابله الوزير جبران باسيل بالتحضير لـ «لا» مماثلة لأنشاء مصانع تتطلب وقتاً طويلاً، وانضم اليه وزير المال محمد الصفدي لدعم البواخر.

حديث كهريائي لميقاتي

ميقاتي وفي حديث «كهريائي» لقسنة «الجديد»، قلل من حجم الازمة الحكومية، واصفا الخلاف حول الكهرياء بالخلاف التقني البحت وهو مجرد من الخلفية السياسية.

وردا على عتب الوزير الصفدي على تفرده، قال ميقاتي: هذا موضوع تقني، وهو ملك مجلس الوزراء ولن ادخل في سجالات مع احد، هدفي الحصول على الكهرياء، وأنا لذي معطيات ساضعها عند مجلس الوزراء، وهي تؤمن الكهرياء يسعر اقل ووقت اقل وصولاً إلى توفير الكهرياء على مدار الساعة، وأنا ارضخ لقرار مجلس الوزراء. وقال موضحاً: لقد توافرت لدي معطيات جديدة سأضعها في مجلس الوزراء، فاذا اصر المجلس على البواخر يكون لكل حادث حديث.

وأصر ميقاتي على استبعاد العنصر السياسي في هذا الجدل، وقال: كفى لبنان ادخال السياسة بكل مسألة معيشية، رجاء ابعاد الامور المعيشية عن السياسة. وسئل عن سر اختياره شركة جنرال الكنتريك، فاجاب: لم اسم احدا، والتقرير موجود، واعطيت امثلة في كازاخستان انشأوا معملاً للتوليد خلال ستة اشهر بقوة 300 ميغاواط وبكلفة 270 مليون دولار، والكوت ركبت 2500 ميغافاوط بأسرع وقت بأسعار معقبة، انما لا انكر اسم الشركة وربما الشركة المذكورة ترفض المشاركة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **لقاء عون وسفراء الاتحاد الأوروبي**: تقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن اللقاء الذي عقده سفراء الاتحاد الأوروبي مع العماد ميشال عون، وبخلاف لقاؤهم مع الرئيس فؤاد السنيورة الذي أفاض في الشرح والتحليل، لم يشف غليلهم ولم يحصلوا فيه على الاجابات الواضحة والكاملة فيما خص الموقف من الازمة السورية والمشاكل على الحدود اللبنانية - السورية وأوضاع النازحين السوريين والتزامات لبنان الدولية.

كما تجنب عون الاجابة عن أسئلة محددة طرحت عليه سواء حول موقفه من المحكمة الدولية وسلاح حزب الله في الداخل، وترك النائب ابراهيم كنعان ان يتحدث لأكثر من ساعة ركز فيها على دور التكتل في التغيير والإصلاح ومحاربة الفساد وعدم التفریط بأمال العام، متهمًا الحكومات السابقة بهدر 11 مليار دولار بلا رقيب أو حسيب في غياب قطع الحساب للموازنات.

● **أوسيع ماض في حملته على تيار المستقبل**: بعد طي موضوع زيارته طرابلس، أكد امام مسجد بالال بن رباح (في عبرا قرب صيدا) الشيخ خالد الأسير أنه تلقى اتصالاً من عشائري وادي خالد لزيارة المنطقة التي زارها سابقاً خلال فترة عمله في الدعوة، للمشاركة في اعتصام تضامني مع الشعب السوري، موضحاً أنه لم يحسم أمر مشاركته بعد. وعن احتمال ان تثير زيارته إلى وادي خالد حساسية لدى تيار المستقبل، أشار الأسير إلى أنه قال مراراً «إن هدفي إرضاء الله ولا يهمني كيف يصرف كلامي عند السياسيين»، مؤكداً ان التيار «رفض تحركنا وحرابه، علماً أنني لا آخذ من طريقة شيئاً، إذ إنه لا نية لدي للترشح لأي مقعد نيابي أو أي منصب آخر، اما أنه ليس عندي حزب أو تيار».

وإذ أكد أنه لن يكون تابعاً لأحد، سال مسؤولي تيار «المستقبل» إذا كنتم صادقين في مواقفكم من النظام

السوري وسلاح حزب الله، فلم تختلفون معي ما دام خصمنا واحداً؟

وجدد الأسير اتهامه «تيار المستقبل» بتشويه صورته السياسية وصورة التحرك السلمي الذي يقوم به، مشيراً في خطبة الجمعة في مسجد يال بن رباح إلى ان «المستقبل» وقادته لم يقدموا الاعتذار عن وصفهم إياه بالتطرف. وتابع أنه تلقى اتصالات من بعض المحسوبين على «تيار المستقبل» وأن بيان الاعتذار منه لن يصدر مطلقاً، مضيفاً انه نزولاً عند طلب بعض سعاة الخير، سيمهل تيار المستقبل أيام فقط من أجل تصحيح هذا الأمر بأي شكل، «وإلا فسبكون هناك تصعيد سلمي بالمواقف والتحركات حتى إحقاق الحق».

كما اتهم الأسير «تلفزيون المستقبل» بشن حملة لتشويه مواقفه والإيقاع بينه وبين الفلسطينيين. ● **تحذيرات من الفراغ في الجسم الفضائي**: تنتهي ولاية سبعة أعضاء من مجلس القضاء الأعلى الموجودين حالياً في الخامس من يونيو 2012، كما اقتربت مدة مدعي عام التمييز القاضي سعيد ميرزا من الانتهاء في ابريل المقبل، وبالتالي لا يبقى سوى عضو واحد في مجلس القضاء.

وكان وزير العدل شكيب قرطباوي اطلق صرخة أنه مهما كانت الاسباب والذرائع والمبررات «حذار ان نصل إلى 5 يونيو من دون تعيين الجسم القضائي، لأن عدم التعيين يقطع رأس القضاء، وأنا لن أقبل ان يكون رأس القضاء مقطوعاً».

● **حركة مطلبية أنثونكسية**: في إطار الحركة المطلبية الأرثوذكسية الهادفة التي تصحيح الغبن الإداري اللاحق بالطائفة والتي تجري تحت إشراف البطريرك هزيم ورعايته، وفي إطار الإعداد للتعيينات الدبلوماسية، سلم وفد من الهيئة الاستشارية البطريركية الأرثوذكسية ضم النائبين غسان مخيبر وروبير فاضل، وزير الخارجية